

Distr.: General
6 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد
من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من رابطة يوميوادا إغبو نيجيريا، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق



البيان

وضعت الأمم المتحدة الأهداف الإنمائية لمساعدة البلدان المتخلفة على التغلب على مشاكل الأمية والفقر وتدني الوضع الصحي ونوعية الحياة. وسيركز هذا البيان المكتوب على الأهداف ١ و ٣ و ٥ و ٦.

الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية - القضاء على الفقر المدقع والجوع

التحديات

هناك كثير من الأطفال ناقصي الوزن في نيجيريا. ومرجع ذلك إلى الفقر. ويمكن أن يُشاهد ذلك في المناطق الريفية في ولايات أنامبرا، وإنوغو، وإيمو، وإيوني، وآيبا، ودلتا، وريفيرز وولايات أخرى. والسبب في ذلك أن أغلب القرويين مزارعون يستخدمون المعازق في زراعتهم الكفافية، ومعظمهم يموتون واحدا تلو الآخر. ومن الناحية الأخرى، يُهاجر أغلب الشباب إلى المناطق الحضرية. وينجم عن ذلك عدم كفاية إمدادات الأغذية الآتية من سكان الريف واللازمة لاستهلاكهم.

وفي القرى والمناطق الريفية يتسرب بعض الأطفال من المدارس لأن آباءهم باتوا غير قادرين على تسديد الرسوم المدرسية الخاصة بهم. ومن المستحيل تقريبا إيجاد عمل في الخدمة العامة. وفي هذه المناطق يجد المرء خريجين بلا وظائف. وأفاد بعضهم عند إجراء مقابلة معه أن الظروف التي وجدوا فيها أنفسهم تدفعهم إلى الجريمة. فأشقاؤهم تسربوا من المدرسة ويتضورون جوعا. وقالوا إنه لا بديل أمامهم سوى القيام بالمهمة الانتحارية بارتكاب الجريمة، مفضلين الموت في حالة التلبس بدلا من مواجهة الجوع في بيوتهم.

المنجزات

أدى النمو الاقتصادي الذي حدث مؤخرا لا سيما في مجال الزراعة، التي تم ميكنتها جزئيا، إلى خفض نسبة الأطفال ناقصي الوزن من ٣٥,٧ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٢٣,١ في المائة في عام ٢٠٠٨. غير أن هذا النمو لم يخلق وظائف كافية، كما لم يُخفف من وطأة الفقر.

وقد شرعت رابطة يوميوادا إغبو نيجيريا في مشاريع في مجال الزراعة لتوفير الغذاء للأسر وللدولة بأسرها، بالاشتراك مع هيئة جامعة في المهجر أيضا. وقد أدرنا مزرعة للذرة والنيهوت (الكسافا) في أوفوما، ولاية أنامبرا، وجنينا حصادا كبيرا لكلا المحصولين. وفي محاولة منا للتوسع في الزراعة، نعتزم الشروع في الزراعة الميكنة في الولايات الست آيبا، وإنوغو، وإيوني، ودلتا، وإيمو، وريفيرز، للتخفيف من وطأة الفقر المدقع والجوع في هذه الولايات.

وقد استعنا بنخبير في الزراعة وخبير في الاقتصاد الزراعي لإجراء اختبارات على التربة وتحديد نوع المحاصيل التي تصلح زراعتها في كل من هذه الولايات.

الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية – تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

التحديات

نحن نعمل في مناطق المرأة فيها مهمشة. فهي لا تمتلك أرضا. وهي تُرى ولا يُسمع صوتها. وفي هذا الوضع، إذا لم يكن للرجل سوى أطفال إناث، يُعْتَفَ للاعتقاد بأن المرأة لا أهمية لها حيث أنها لا يمكن أن ترث الممتلكات.

ومن المرجح أن يتخلى الأراامل عن ممتلكات أزواجهن لأشقاء أزواجهن، الذين يعتبرون ذلك أمرا طبيعيا. وهؤلاء النسوة يعانين كثيرا. حتى إن بعضهن يُلقون هن وأولادهن خارج منازل أزواجهن.

ما تفعله رابطة يوميوادا إغبو نيجيريا حيال هذه المشاكل

تشعر رابطة يوميوادا إغبو نيجيريا بالأسف للطريقة التي تُعامل بها النساء والأراامل. ولدينا الآن قسم قانوني لتناول وضعهن. ونحن نتولى قضاياهن مجانا. ونلجأ أيضا إلى التحكيم ونسوي المنازعات بدون اللجوء إلى المحكمة.

وقد قدمت رابطة يوميوادا إغبو نيجيريا منحا للنساء والشباب من خلال مصرف مجتمعي لتمكينهم اقتصاديا. وعلى الرغم من أن المتلقين لهذه المنح لا يمكنهم تسديد معظم هذه المبالغ فقد تغيرت حياتهم إلى الأفضل، ولم يرددوا إلى الشارع للتسول، وعاد أولادهم إلى المدارس.

وفي شمال نيجيريا، يتزوج بعض البنات في سن مبكرة جدا، ومن ثم لا يذهبن إلى المدارس. وبعضهن يتزوجن وهن أطفال. ويحتاج النساء على ذلك، ويستمتع بعض الناس الآن إليهن. والحاجة ماسة الآن إلى تقديم حوافز اقتصادية للفتيان للانتظام بالمدارس في منطقة جنوب شرق نيجيريا.

الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية – تحسين صحة الأم

التحديات

هبط معدل الوفيات النفاسية بنسبة ٣٢ في المائة، أي من ٨٠٠ وفاة لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠٠٣ إلى ٥٤٥ وفاة لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حي في عام ٢٠٠٨. وما زالت نسبة الولادات التي تتم تحت رعاية إحصائي صحي ماهر متدنية وتهدد

بتعويق مواصلة التقدم. ويذهب بعض النساء إلى قابلات غير ماهرات. ويلزم توفير المزيد من المستشفيات والمستوصفات والأطباء والمرضات المدربات والقابلات.

وتشاركت منظمنا مع منظمة VISION في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤؛ ومع جمعية صحة الأسرة في عام ٢٠٠٧، ومع منظمة أيباس منذ عام ٢٠٠٨. وقمنا بتعبئة الجهود على مستوى القاعدة الشعبية من أجل التوعية المجتمعية بشأن تنظيم الأسرة والصحة والحقوق الإنجابية في ولايات نيجيريا المختلفة.

وتشير السجلات الطبية إلى أن ٥ ٠٠٠ نيجيري يسافرون إلى الهند كل شهر من أجل العلاج الطبي. وهناك أغنياء يطيقون ذلك. ويساور منظمنا القلق إزاء النيجيريين الذين يتوفون بغتة بسبب الإصابة بالسرطان، والفشل الكلوي، والنوبات القلبية، وارتفاع ضغط الدم، والولادة، ونقص معدات التشخيص الملائم، وغير ذلك.

وقد منحنا مجتمع أوموغو المحلي في منطقة الحكم المحلي لشمال أورومبا من ولاية أنامبرا أرضاً مساحتها ٧,٧ هكتارات لإقامة مستشفى ومركز تشخيصي حديثين. ووضع الدكتور أليكس إكويجي، نائب رئيس نيجيريا السابق، التصميم المعماري لذلك المشروع مجانا. وفي هذا المشروع إنقاذ للأرواح.

وقد ناصرت رابطة يوميوادا إغبو نيجيريا قضية ضحايا ما يُسمى ”حادث الاغتصاب في أوبي“ الذي اغتصب فيها شبان تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٢٥ سنة سيدة يتراوح عمرها بين ٦٠ و ٨٠ سنة. وقد ذهبنا إلى البلدة وأدينا الصلوات وحذرنا الفتیان من عواقب أعمالهم. ورفعنا أيضا القضية، نحن ومجموعة نسائية أخرى، إلى مجلس نواب ولاية إينوغو. وأجرى المجلس مداورات بشأن المسألة وأنشأ لجنة قامت بمتابعتها، ويسود اليوم السلام والهدوء في أوبي.

الهدف ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية – مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى

تحقق نجاح ملحوظ تمثل في هبوط معدل انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الشابات الحوامل اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٤ سنة من ٥,٨ في المائة في عام ٢٠٠١ إلى ٤,٢ في المائة في عام ٢٠٠٨. ومع ذلك، فما زالت معدلات الانتشار مرتفعة في بعض الولايات، مما يتطلب اهتماما عاجلا فيما يتعلق بالسياسة العامة.

ويلجأ بعض الفتيات بسبب الفقر إلى ممارسة البغاء. وذلك يُعرضهن للتحرش الجنسي والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ونحن نقوم بتوعية النساء بشأن

أسباب الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوقاية منه، وبشأن كيفية مساعدة الضحايا. ويلزم القيام بالمزيد من التوعية.

وتبذل الحكومة الاتحادية، برئاسة غودلاك إيبيليشوكوو ازيكيوي جونانان، جهوداً بمنح النساء مناصب وزارية هامة، مثلما فعلت عندما نصبت الدكتورة أوكون جولويلا وزيرة للمالية؛ والأميرة ستيتلا أودوا وزيرة للطيران؛ والسيدة ديزيني أليسون - مادويكي وزيرة للنفط. وتشغل جوي أوغوو منصب الممثلة الدائمة لنيجيريا لدى الأمم المتحدة، وهناك أخريات. وعيّن حكام الولايات أيضاً نساء كمفوضات في وزاراتهن. ونحن نريد المزيد.